سليمان وراوا الدواب التي لم تراعينهم مثلها
تروث على لبن الذهب والفضة تقاصرت
انفسهم ورموا ما معهم من الهدايا وفي بعض
الروايات ان سليمان لما امر بفرش الميدان
بلبنات الذهب والفضة امرهم ان يتركوا على
طريقهم موضعا على قدر مع ضع اللبنات التي معهم
فلما راى الرسل موضع اللبنات خاليا وكل الارض
مفروشة خافوا ان يتهموا بذلك فطرحوا ما
معهم في ذلك الموضع الخالي فلما راوا الشياطين
نظروا منظرا عجيبا فزعوا فقال لهم الشياطين
جوزوا فلا باس عليكم فكانوا يمرون على كروس
من الجن والانس والطير والسباع والوحوش حتى
وقفوا بين يدي سليمان نظر اليهم سليمان نظرا
حسنا بوجه طلق وقال ما وراكم فاخبره رئيس
القوم بما جاؤا لم واعطاه كتاب الملكة فنظر فيه
وقال اين الحقة فاتى بها فحركها وجاء جبريل عليه
السلام فاخبره بما في الحقة فقال ان فيها درة
ثمنية غير مثقوبة وجزعة مثقوبة معوجة الثقب
فقال الرسول صدقت فاثقب الدرة وادخل
الخيط في الجزعة فقال سليمان من لي بثقبها
فقال فيها سليمان الانس ثم الجن فلم عندهم علم
بذلك ثم سال الشياطين فقالوا ارسل الارضة
فجاءت الارضة فاخذت شعرة في فيها فدخلت فيها
حتى خرجت من الجانب الاخر فقال لها سليمان
سلي حاجتك قالت تصير رزقي في الشجر فقال

لك

لك ذلك ودوى انها جاءت وودة تكون في
الصفصاف فقالت اتاه خل الخيط في الثقب
على ان يكون رزقي في الصفصاف فجعل لها ذلك
فاخذت الخيط بفيها ودخلت الثقب وخرجت
من الجانب الاخر ثم قال من لهذه الجزعة يسلكها
الخيط فقالت دودة بيضاء انا لها يا رسول الله
فاخذت الدودة الخيط في فيها ودخلت الثقب
حتى خرجت من الجانب الاخر فقال لها سليمان
سلي حاجتك قالت تجعل رزقي في الفواكه قال
لك ذلك ثم ميز بين الجواري والغلمان بان
امرهم ان يغسلوا وجوههم وايديهم فجعلت الجارية
تاخذ الماء الانية باحدى يديها ثم تجعله على اليد
الاخرى ثم تضرب به الوجه والغلام ياخذ من
الانية يضرب بها وجهه وكانت الجارية تصب
الماء على باطن ساعدها والغلام على ظاهر الساعد
وكانت الجارية تصب الماء صبا وكان الغلام يحدر
الماء على ساعده حدرا فميز بينهن بذلك ثم رده
سليمان الهدية كما قال تعالى فلما جاء ای الرسول
الذي بعثته والمراد به الجنس قال ابو حيان وهو
يقع على الجمع والمفرد والمذكر والمونث سليمان رد
ورفع اليه ذلك قال ای سليمان عليه السلام
للرسول ولمن في خدمته استصغارا لما معه
ارجعوا ای انت ومن معك ومن ارسلك
بمال وانما قصدي لكم لاجل الدين تحقير الامر
الدنيا واعلاما بانه لا التفات لمثلها بوجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)